

بيان سعودي- فرنسي في ختام زيارة بن سلمان المثيرة للجدل الى باريس

[العالم-السعودية](#)

جاء ذلك خلال البيان الختامي لزيارة [ولي العهد السعودي](#) لفرنسا، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس)، أمس الجمعة.

وبعد الجانبيان العلاقات التاريخية والاستراتيجية بين البلدين، وسبل تطويرها في جميع المجالات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول مجلل الأوضاع الإقليمية والدولية الراهنة.

وأوضح البيان أن المباحثات طرقت إلى جوانب الشراكة الاستراتيجية وسبل تطويرها، وأهمية استقرار أسواق الطاقة العالمية، واستقرار الإمدادات الغذائية من القمح والحبوب لجميع دول العالم وعدم انقطاعها، والحفاظ على وفرة المعروض واستقرار الأسعار.

وأكيد الطرفان ضرورة التقييم المستمر للتهديدات المشتركة لمصالح البلدين ولأمن واستقرار المنطقة وأهمية تعزيز التعاون والشراكة في المجالات الدفاعية.

وتناولت المباحثات مناقشة سبل تطوير وتعزيز التعاون والتنسيق حيال الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، ومنها مكافحة الإرهاب وتمويل، ومكافحة الجرائم بجميع أشكالها، وتبادل الخبرات والتدريب.

وطرقت المباحثات إلى أهمية حل النزاعات الدولية بالطرق الدبلوماسية والسلمية، والالتزام بميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حسن الجوار، واحترام وحدة سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

وأفاد بيان الرئاسة الفرنسية أن ولي العهد السعودي [يريد ان](#) "تكثيف التعاون" من أجل

"التحقيق من آثار الحرب في أوكرانيا في أوروبا والشرق الأوسط والعالم".

وكان ولی العهد السعودی وصل إلى باريس الأربعاء الماضي، قادماً من أثينا، في زیارة رسمية تستمر يومین، تلبیة لدعوه من الرئيس الفرنسي الذي زار المملكة أواخر العام الماضي.

وتأتي الرحله بعد أقل من أسبوعین من زیارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للسعودیة وحضوره "قمة حدود للأمن والتنمية"، فضلاً عن لقاءه محمد بن سلمان لأول مرة منذ وصوله إلى البيت الأبيض مطلع العام الماضي.

هذا وقد وصفت منظمات حقوقیة دولیة استقبال الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماکرون"، لولي العهد السعودی "محمد بن سلمان"، في باريس، بأنها محاولة لإعادة تأهيل الأمير السعودی وتبييض صورته.

وقدمت هذه المنظمات شكوى طالبت فيها فرنسا بفتح تحقيق مع ولی العهد السعودی محمد بن سلمان الذي يزور البلاد بتهمة التواطؤ في تعذیب خاشقجي وإخفائه القسیر.